الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/47/910
S/25463
23 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ١٠ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من وزارة خارجية جمهورية كازاخستان، يشرفني أن أحيل اليكم نص مذكرة من جمهورية كازاخستان بعنوان "حول عقد مؤتمر معني بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا".

وسيكون من دواعي امتناني أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

وأود أن أغتنم هذه المناسبة لأحيطكم علما بأنه سيعقد يومي ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣ اجتماع لخبراء من وزارات خارجية الدول الآسيوية في آلما آتا حول موضوع تدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا. وقد أرسلت دعوات لحضور اجتماع الخبراء الى وزارات خارجية الاتحاد الروسي، وقيرغيزستان، وأوزبكستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وايران، والهند، وباكستان، وجمهورية الصين الشعبية، ومنغوليا، وتركيا، واليابان، وتايلند، وجمهورية كوريا، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، واندونيسيا، وسنغافورة، وماليزيا، واستراليا، وكذلك الى ممثلي الأمم المتحدة وأمانة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا. ويؤيد معظم البلدان المشار اليها اقتراح عقد مؤتمر خبراء في آلما آتا.

(توقيع) اكراميل خ. أديستانبيكوفا
الممثل الدائم

المرفق

مذكرة من جمهورية كازاخستان بشأن عقد مؤتمر معني بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا

قدم السيد نور سلطان نزاربائيف، رئيس جمهورية كازاخستان، في خطابه أمام الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، عددا من المبادرات الهادفة الى تعزيز الأمن والثقة الدوليين، والممارسة الفعالة للدبلوماسية الوقائية في مجال صون السلم والاستقرار الدوليين، والاستخدام الفعال لإمكانيات التعاون الإقليمي. وقد أولي اهتماما خاصا لإنشاء نظام للأمن والتعاون في القارة الآسيوية. ولهذه الأغراض اقترح عقد مؤتمر معني بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا.

ويشدد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بطرس بطرس غالي، المعنون "برنامج للسلم" على الحاجة الى تعزيز دور التعاون الأقاليمي في مجالات صون السلم والأمن الدوليين، وتدعيم الاستقرار، وتعزيز التعاون بين المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة. وأكد على الحاجة الى مزيد من المشاركة النشطة من جانب المنظمات الإقليمية في مجالات الدبلوسية الوقائية، وحفظ السلم، وصنع السلم، وبناء السلم في أعقاب المنازعات، مما سيسهم في الاستقرار الإقليمي، وفي المدى البعيد، في الاستقرار العالمي. وهذا يستتبع استخداما أنشط لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.

وقد حظيت فكرة عقد مؤتمر معني بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا بتأييد الأمين العام. وأيد مبادرة كازاخستان المشتركون في اجتماع قادة اوزبكستان، وإيران، وباكستان، وتركمانستان، وتركيا، وقيرغيزستان، وكازاخستان، المعقود في أشخاباد في أيار/مايو ١٩٩٢. وقد أكد رؤساء الدول المشتركون في اجتماع أشخاباد على أن إنشاء نظام للأمن الجماعي في آسيا من شأنه أن يخدم غرض كفالة السلم والاستقرار الدائمين في المنطقة بفعالية أشد. وأعطيت تعليمات لوزراء الخارجية في الإعلان المشترك عن نتائج الاجتماع بأن يدرسوا إمكانية عقد مؤتمر يعنى بهذه المسألة.

وقد لقيت اقتراحات رئيس كازاخستان قبولا حسنا في دوائر مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا كما وجدت تنهما ورد فعل إيجابي من جانب ممثلي وزارات خارجية الأردن، والصين، ومصر، والهند وبلدان آسيوية اخرى .

إن كازاخستان، إذ تقترح إنشاء نظام أمن جماعي في آسيا شبيه بمؤتمر الأمن والتعاوني في أوروبا، تعتقد أن لدول القارة مصلحة متساوية في سلم واستقرار راسخين ودائمين. وأن مستوى التنمية الاقتصادية فيها، والهياكل وتكامل اقتصاداتها توفر فرصا عظيمة لتعاون تجاري واقتصادي ذي فوائد مشتركة.

ويمكن أن تكون مجالات التعاون الرئيسية هي التالية :

- تعزيز السلم والاستقرار والأمن وتقوية تدابير بناء الثقة في آسيا؛

- التعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية والتقنية، وكذلك في ميدان حماية البيئة؛

- التعاون في الميدانين الاجتماعي والانساني.

ويمكن أن تكون المبادئ الرئيسية للتعاون كما يلي:

- عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها؛

- تسوية المنازعات بالوسائل السلمية؛

- السلامة الإقليمية للدول؛

- عدم جواز انتهاك الحدود القائمة؛

- الحق في السيادة؛

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها بعضا؛

- المساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها؛

- التعاون فيما بين الدول؛

- إحترام حقوق الإنسان؛

- الإمتثال الدقيق للالتزامات الدولية.

وتستند مبادئ التعاون هذه الى ميثاق الأمم المتحدة والوثائق الأساسية الاخرى التي اعتمدتها الأمم المتحدة. وبالاضافة الى هذه المبادئ التقليدية المتعلقة بدعم التفاعل في عموم آسيا ، تعتزم كازاخستان اقتراح بعض النهج الجديدة، التي ورد موجز لها في المقترحات التي قدمها الرئيس نزار بائيف:

- مبدأ التدابير الوقائية بحق لضمان القضاء في الوقت المناسب على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للمنازعات السياسية والعسكرية - السياسية المحتملة؛

- مبدأ الكشف المبكر عن المنازعات الناشئة بهدف تسويتها بدون استعمال القوة قبل أن تتصاعد الى مجابهة مسلحة بوقت طويل؛

- مبدأ أولية الأساليب القائمة على الحوافز بدلا من الإكراه في تسوية المنازعات.

وفي إمكان البعثات الدائمة للدول لدى الأمم المتحدة أن تسهم، في إطار أنشطة المنظمة، في تحقيق فكرة المؤتمر المعني بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا. وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن إجراء تبادل للآراء بشأن مقترحات واعتبارات محددة متعلقة بالموضوع على مستوى الممثلين الدائمين لجميع الدول المعنية بالاستقرار والرخاء في آسيا.

وفي الإمكان مناقشة المسائل التالية:

١ - عقد اجتماعات منتظمة للممثلين الدائمين للدول المعنية بالرخاء والاستقرار في آسيا لتبادل الآراء والمقترحات بشأن الموضوع؛

٢ - الدعوة الى الفكرة بين جميع الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة؛

٣ - تنسيق الجهود، في الجمعية العامة، لدعم فكرة إقامة المؤتمر المعني بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا.

وفي الإمكان عقد أول اجتماع للممثلين الدائمين لجميع الدول المعنية لمناقشة القضايا المثارة في هذا المذكرة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣ في البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

- - - - -